



مديح علي الابن الشاطر يقال في الأحد الثالث من الصوم الكبير

قرار

طوبي للرحماء علي المساكين والمسيح يرحمهم في يوم الدين
فان الرحمة تحل عليهم ويحل بروح قدسه فيهم

الصوم هو حصن غير مهدوم	والصلاة هي سلاح يبقي ويدوم
طوبي لكل من بالطهارة يصوم	ولا ييأس بعد الزلات
بفهمك انصت يا انسان	خير لك بان لاتخطئ للديان
وان اخطأت من فعل الشيطان	ابك واندم علي السيئات
تب يا انسان ولو من الآن	واخشي من يوم نصب الميزان
يتركوك الاخوة والخلان	ولا يعينوك وقت الضيقات
تأمل في الابن الشاطر	كما قال لك ربك القادر
ونص المثل عندك حاضر	اسمع قول رب القوات
جل الاله في انجيله قال	انسانا كان له ابنا
جاء الاصغر لأبيه وقال	اعطيني نصيبي في الميراث
حكم بينهم حين قسم المال	علي اولاده الاثنين بكمال
اخذ الاصغر منهم وجال	يبدهه بعيش الزلات
حين بذر ماله صار فقير	من الصالحات عريان وحقير
فحدث في كورته جوع كبير	وقلت الفضائل والخيرات
خرج وانقطع الي انسان	من تلك الكورة وهو الشيطان
والكورة هي الدنيا ببيان	ومرعي الخنازير هي السيئات
ذله وارسله يرعي الخنازير	جعله خادم في الخطايا أجيب
ومن الايمان صار فقير	وهو يأكل خرنوب الزلات
ذو الغني الرب الإله	لما خلقه ستره بغناه
والعقل والحرية قد اعطاه	حتي يداوم في فعل الصالحات
رد العطايا كالبطران	واسلم نفسه ليد الشيطان
عدم الفضائل وصار جوعان	منفيا من فعل الصالحات
زاد شوقه أن يملأ بطنه	ومن الخرنوب يشبع بدنه
من فعل الخطايا خاب ظنه	ولا عند أبيه وجد الخيرات



مديح علي الابن الشاطر يقال في الأحد الثالث من الصوم الكبير
قرار

طوبي للرحماء علي المساكين والمسيح يرحمهم في يوم الدين
فان الرحمة تحل عليهم ويحل بروح قدسه فيهم

صار	وفكر	وعقله	تفطن	وقال	بيت أبي	كان لي	موطن
وديار	الشر	صار لي	وطن	اخدم	فيها	واصنع	الزلات
شورة	أبي	لم	أسمعها	ومشورة	الشرير	اقبلها	
الخطية	حلوة	في	أولها	وأخرتها	تعب	مع	حسرات
صابر	أنا	في	جوع	والم	لأبي	محسوب	خدم
يفضل	عنهم	خبز	الطعام	وأنا	هاهنا	في	جوع
الزلات	الخطايا	والأهوال	أصابني	والآن	أنا	أسرع	لأبي
الحال	أقوال	له	أمضي	اخطأت	قدامك	وفي	السموات
ضليت	ونسيت	أحكام	عدلك	ولا	استحق	أن	أدعي
ابنك	اجعلني	مثل	أجير	فقام	ومضي	لأبيه	بثبات
طار	الخروف	من	فم	ومن	بعد	جهالته	صار
لبيب	والخاطي	وجد	حظا	بالرضي	والتوبه	من	الزلات
طبيب	النفس	والأجساد	ونصيب	احتضنه	وفي	حبه	زاد
لما	رجع	له	بالاستعداد	انعم	عليه	بكل	الخيرات
أظهر	له	فضله	وإحسانه	حين	قبله	وعظم	شأنه
ورده	إلي	تاج	سلطانه	من	بعد	ان	عدم
علي	عبيده	قد	صاح	ابني	كان	امس	مقتول
بالموت	قتله	مني	الديب	العدو	الشیطان	بأغض	الصالحات
علي	ابني	أنا	رحوم	وأنزل	كالمطر	علي	الصوف
وانا	باقي	له	ربوات	وأتاني	لانقيه	من	الزلات
غايب	عني	مدة	وزمان	كان	قد	غربة	مني
واليوم	جاني	باكي	ندمان	فكيف	لا	أفرح	به
الفرحات	فتح	بابي	بالبكاء	فكيف	لا	أفرح	به
مشروح	للقائه	انا	بابي	اقبل	وأرحم	أهل	التوبات



مديح علي الابن الشاطر يقال في الأحد الثالث من الصوم الكبير
قرار

طوبي للرحماء علي المساكين
والمسيح يرحمهم في يوم الدين
فان الرحمة تحل عليهم
ويحل بروح قدسه فيهم

فرحي	عظيم	منصوب	عرسي	بإبني	كان	خاطئ	ورجع	لي	
ياملايكة	تعالوا	افرحوا	معي	بخروفي	الراجع	من	الزلات		
قوموا	ياكهنة	هيئوا	الحلة	ليلبسها	ابني	ويتحلي			
الصبغة	هي	الحلة	الأولي	وهي	أصل	رأس	كل	الخيرات	
كللوا	إبني	باكليل	النور	لبسوه	خاتم	في	اصبعه	مشهور	
ليكون	بختم	الروح	مستور	ومحصن	دائما	من	الزلات		
لبسوه	خاتم	من ذهب	ابريز	والروح	يعطيه	عقل	وتمييز		
حتي	يكون	متيقظ	وفريز	ولاينام	ليعود	للزلات			
البسوه	حذاء	في	الأقدام	حتي	يكون	مستقيظ	بقيام		
ولا تلسعه	الحيه	بالآلام		بل	يسلم	من	الضربات		
لبست	انا	طبع	الخروف	حتي	ارد	العجل	المعلوف		
وأصير	طبعه	رحوم	رؤوف	متغاير	علي	فعل	الحسنات		
العجل	للذبح	قربوه	بسرعة	معلوف	شبعان	من	المرعي		
ذا	طبع	بني آدم	يدعي	عجل	معلوف	راغب	السقطات		
موتي	ارسموه	يارتب	الكهنوت	انا	هو	عجل	معلوف	مثبوت	
جئت	أرد	الخاطئ	من الموت	واسقه	هرق	دمي	في الكاسات		
ميت	ابني	واليوم	صار	كان	حايد	عني	واليوم	رجع الي	
والفرح	اليوم	واجب	علي	ابني	عاش	من	بعد	ماوقع	ومات
نتأمل	ياأخوة	هذه	الأقوال	ولانداوم	علي	سوء	الأفعال		
بل	لنتوب	لله	المتعالم	فهو	يقبلنا	بحسن	الرجعات		
نينوي	لما	ضلت		بالصوم	والصلاة	فإنه	قبلت		
ثلاثة	أيام	صامت	وصلت	فصارت	مقبولة	بعد	اللعنات		
هوذا	آخاب	نظر	اليه	بالخطايا	قد	رفضه	باريه		



مديح علي الابن الشاطر يقال في الأحد الثالث من الصوم الكبير
قرار

طوبي للرحماء علي المساكين
والمسيح يرحمهم في يوم الدين
فان الرحمة تحل عليهم
ويحل بروح قدسه فيهم

ولم	يرجع	ويتوب	لمنشييه	فاوقع	عليه	كل	البلوات
وفرعون	حين	جدد	التوبه	استحق	النار		الملهبه
وسقطته	صارت		مكتوبه	إلي	جيل	الأجيال	بثبات
وداود	لما	بكي	تايب	بالزني	كان	عقله	غايب
ولما	رجع	له	راغب	قبله	واعطاه	كل	الخيرات
وبطرس	لما	بكي	بالدموع	من	بعد	جحود	للرب يسوع
بالتوبه	قبله	وصار	مرفوع	وأعطاه	مفاتيح	ملكوت	السموات
لاتعدمنا	يارب		التوبه	انظر	لخليقتك		مسلوبه
وفخاخ	اعدائنا		منصوبه	ولا أحد	يخلو	من	السيئات
ولاتطرحنا	من	قدام	وجهك	ولا	تبعد	عنا	معونتك
أخطأنا	في	السموات	نحوك	وانقذنا	الغفور	صاحب	الرافات
يامن	بصومه		احيانا	من	أسر		أعدانا
ثبتنا	في	صدق	الأمانة	وألهمنا	الفضائل	مع	الصالحات
ورتب	ملتنا		احميهم	وكافه	شعبك		ابقيهم
النسك	والرهبان		نجيهم	والشمامسه	احفظهم	من	سائر الضربات